لمن امن منهم اي من قومه بدل مما قبله باعادة الجار اتعلمون ان صالحا مرسل
من ربه اليكم قالوا نعم انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا
بالذي امنتم به كافرون وكانت الناقة لها يوم في الما ولهم يوم فملوا ذلك
فعقروا الناقة عقرها قدار بامرهم بان قتلها بالسيف وعتوا عن امر ربهم
وقالوا يا صالح ايتنا بما تعدنا به من العذاب على قتلها ان كنت من المرسلين
فاخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة من الارض والصيحة من السما فاصبحوا في
دارهم جاثمين باركين على الركب ميتين فتولى اعرض صالح عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين واذكر لوطا
ويبدل منه اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة اي ادبار الرجال ما سبقكم بها
من احد من العالمين الانس والجن اينكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما على الوجهين لتاتون الرجال شهوة من دون النسا
بل انتم قوم مسرفون متجاوزون الحلال الى الحرام وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتكم انهم اناس يتطهرون
من ادبار الرجال فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين الباقين
في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو حجارة السجيل فاهلكتهم فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا تنقصوا الناس اشياهم ولا تفسدوا في الارض
بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها ببعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم

مومنين

مومنين مريدي الايمان فبادروا اليه ولا تقعدوا بكل صراط طريق
توعدون تخوفون الناس باخذ ثيابهم او المكس منهم وتصدون
تصرفون عن سبيل الله دينه من امن به بتوعدكم اياه بالقتل وتبغونها
تطلبون الطريق عوجا معوجة واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي
اخر امرهم من الهلاك وان كان طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به
وطايفة لم يومنوا فاصبروا انتظروا حتى يحكم الله بيننا وبينكم بانجا
المحق واهلاك المبطل وهو خير الحاكمين اعدلهم قال الملا الذين استكبروا
من قومه عن الايمان لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا
او لتعودن ترجعن في ملتنا وغلبوا في الخطاب الجمع على الواحد لان شعيبا
لم يكن في ملتهم قط وعلى نحوه اجاب قال اتعود فيها ولو كنا كارهين
لها استفهام انكاري قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجانا الله منها وما يكون ينبغي لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله
ربنا ذلك فيخذلنا وسع ربنا كل شي علما اي وسع علمه كل شي ومنه
حالي وحالكم على الله توكلنا ربنا افتح احكم بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين الحاكمين وقال الملا الذين كفروا من قومه اي قال
بعضهم لبعض لين لام قسم اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم
الرجفة الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب
ميتين الذين كذبوا شعيبا مبتدا خبره كان مخففة واسمها محذوف اي

Copyright © King Saud University